

نهج السعادة

[367] ومن كلام له عليه السلام دار بينه وبين بعض المنجمين من العرب قال البلاذري حدثني وهب بن بقية، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن مجلز إن عليا (عليه السلام) نهى أصحابه أن يسطوا على الخوارج حتى يحدثوا حدثا (1) وبعث الى الخوارج أن سيروا الى حيث شئتم ولا تفسدوا في الأرض فإنني غير هائجكم ما لم تحدثوا حدثا. فساروا حتى _____ (1) وبعده في النسخة هكذا: (فمرو بعبد بن

خاب فأخذه، فمر بعضهم بتمرة ساقطة من نخلة فأخذها واحد (منهم) فأدخلها فمه، فقال بعضهم بما إستحللت هذه التمرة ؟ فلقاها من فيه، ثم مروا بخنزير فقتله بعضهم فقالوا له: بما إستحللت قتل هذا الخنزير وهو (لشخص) معاهد ؟ ! فقال: لهم ابن خباب إلا أدلكم على من هو أعظم حرمة من الخنزير ؟ قالوا: من هو ؟ قال: أنا. فقتلوه فبعث علي إليهم: إبعثوا الي قاتل ابن خباب. فقالوا: كلنا قتلته. فأمر بقتالهم.
